@ 176 @ واختص به وطالع عليه علم الأصول وأخذ عنه مسائل الخلاف ثم رحل إلى قرطبة فتفقه بها على أبي الوليد بن رشد وسمع الحديث من أبي عبد ا بن فرج وأبي علي الغساني وكان فقيها مدرسا فصيحا أديبا يقرض الشعر وينشىء الخطب البليغة وبها كان يخطب بجامع شلب إلى أن مات وألف كتابا سماه إرشاد الحائر في ترجيح مذهب مالك على سائر مذاهب الأئمة وكان حسن التدريس مبديا لأسراره منبها على غوامضه وقور المجلس حسن السمت كريم العشرة وتوفي بحصن مرجيق وكان قد قصدها مطالعا ضياعه بها في شعبان سنة سبع وخمس مائة ودفن بقبلي جامعها ذكره أبو الحسين بن الطلاء وحدث عنه .

452 موسى بن عبد الصمد بن موسى بن هذيل بن تاجيت البكري من أهل قرطبة يكنى أبا الحسن وهذيل جد أبيه يكنى أبا عبد ا سمع من أبيه القاضي أبي جعفر عبد الصمد ومن أبي عبد ا بن فرج وأبي مروان بن سراج وتقلد أحكام القضاء بقرطبة حدث عنه أبو محمد عبد الوهاب بن محمد الصنهاجي نزيل الاسكندرية وحدث عنه أيضا في الإجازة القاضي أبو محمد عبد ا بن عبد الرحمن العثماني الديباجي بالموطأ لمالك من رواية يحيى بن يحيى وبغير ذلك وأخوه أبو الفضل العثماني في الإجازة أيضا وغيرهم وتوفي بقرطبة ضحى يوم الجمعة ودفن لصلاة العصر من يوم السبت لخمس بقين من المحرم سنة ثمان عشرة وخمسمائة ودفن بمقبرة ابن عباس وصلى عليه ابنه أبو جعفر وكان مولده سنة ست وستين وأربعمائة بعضه عن ابن الملجوم .

453 موسى بن خميس بن بهدل الضرير من أهل يناشتة وسكن بلنسية يكنى أبا عمران أخذ بسرقسطة عن أبي زيد الوراق ثم أنكر ذلك عند خروج أبي زيد من سرقسطة وتصدر للإقراء ببلنسية وقال ليس هو بالوراق الذي قرأنا عليه فكأن ذلك غض منه وكان مقرئا ومجودا نحويا أديبا أخذ عنه أبو الحسن بن النعمة قبل سنة عشر وخمسمائة ولازمه وتوفي قبل العشرين وخمسمائة أكثره عن ابن عياد